

ننعي الأستاذ صادق الشرقاوي ونحمل السلطات المسؤولية عن وفاته



(مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) [الأحزاب: 23]

بكل الحزن والأسى تنعى جماعة الإخوان المسلمون الأستاذ صادق الشرقاوي رجل الأعمال المصري وأحد قيادات الجماعة، ورئيس مجلس إدارة قناة مصر 25. وقد لقي ربه مسجوناً مظلوماً يدفع ضريبة السير في طريق الدعوة إلى الله. وقد لقي ربه بعد حياة حافلة بالعبادة؛ حيث كان من رواد صناعة الحاسب الآلي؛ فقام بتصميم أول لغة برمجة لحاسب آلي عربي، وطور مع مجموعة من زملائه أول كمبيوتر عربي على مستوى العالم؛ حيث أسس شركة المشروع هذا خلال ومن، (الرائد) اسم تحت الثمانينيات أوائل في العالم في إسلامي عربي كمبيوتر أول لبناء، الأمريكية المتحدة بالولايات RCCT العملاق تخرج الجيل الأول من رواد التعريب في العالم العربي والإسلامي. كما اشتهر في مجال مكافحة فيروسات الكمبيوتر، وأدار العديد من المؤتمرات العالمية في هذا المجال.

وقد كان رحمه الله - من قيادات الجماعة في شرق القاهرة؛ تنوع عطاؤه للدعوة في غير موضع. وقد تكرر اعتقال الشهيد الراحل في عهد مبارك، وتقديمه لمحكمة عسكرية. وأعاد النظام المصري اعتقاله بعد الانقلاب، حتى توفاه الله. وتحمل الجماعة النظام المصري المسؤولية عن وفاته بالسجن، بسبب الحرمان من الرعاية الطبية التي يفرضها القانون وانتهاك حقوق المعتقلين. وقد تجاوزت وفيات السجن أكثر من 1000 معتقل وفق متوسط إحصاء المنظمات الحقوقية لأعداد الوفيات.

وجماعة الإخوان المسلمون، إذ تنعى الفقيد الراحل؛ تبعث بخالص العزاء إلى أسرته وأهله وأحبابه، وتدعو الله سبحانه وتعالى له بالرحمة والمغفرة، وأن يتقبله الله في الصالحين، وأن يجعل صبره على السجن والبلاء في ميزان حسناته. وأن يحشره الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. قال تعالى: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ [سورة البقرة: 155-157].

الدكتور صلاح عبدالحق

القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمون
الأحد 11 ذو القعدة 1445هـ؛ الموافق 19 مايو 2024 م